أشرف الأسماء في أشرف الكتب

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 21/11/2015

تخيّل أنك تقرأ كتابًا يذكر فيه المؤلّف اسمه عشر مرّات! هل تستطيع المواصلة، أم سيكون معيبًا عندك؟! فما بالك بكتاب اللَّه.. القرآن العظيم! أكثر كلمة تكرَّرت فيه هي اسم اللَّه، بل إن أجمل ما في القرآن، من أوّله إلى آخره، هو اسم اللَّه.. هذا الاسم الجليل العظيم الذي نراه منثورًا كالدرر على صفحات الكتاب العزيز يزيّنها ويزخرفها.. يزيدها رونقًا وبهاءً، ويسبغ عليها حسنًا وجمالًا على جمالها.. نور على نور!

وهذه ميزة يتميّز بها كتاب اللَّه عن غيره من الكتب، وهي من أوضح الأدلة والبراهين على أن هذا القرآن العظيم هو كلامه سبحانه وتعالى ومن خلال هذا المشهد سوف نقدّم بعض الملامح العامة عن روعة توزيع اسم (اللَّه) على امتداد القرآن العظيم، وهو أشرف الأسماء، في أشرف الكتب، وهو الاسم الأعظم الجامع للأسماء الحسنى كلها وصفات الكمال كلها المنزّه عن النقائص كلها

سيد الأعداد

تكرار اسم اللَّه حسب الرسم:

اللَّه تكرَّر في القرآن 2550 مرّة!

للَّه تكرَّر في القرآن 149 مرّة!

اللَّهم تكرَّر في القرآن 5 مرَّات!

اسم اللَّه تكرَّر في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × 4 × 4

والآن تأمّل أحرف اسم الله الأربعة..

الحرف الأوّل (الألف) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثاني (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الثالث (اللَّام) تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف المقطَّعة رقم **13**

الحرف الرابع (الهاء) ترتيبه ضمن الحروف الهجائية رقم **26، أي 13 + 13**

مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة يساوي **41**

والعجيب أن 41 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

الآن تأمّل.. هل ترى غير العدد **13** وفي جميع الأحوال!

مزيد من التأكيد..

هناك **13** آية من آيات القرآن خُتمت بكلمة "أحدًا"!

هناك **13** سورة من سور القرآن ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة فقط!

مزيد من التأكيد..

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف اللَّام ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة **مرّتين،** و2 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1

مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة 6 + 6 + 1 = **13**

مزيد من التأكيد..

هناك **13** سورة من سور القرآن ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة فقط!

العدد **13** أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ أيضًا!

عدد سور القرآن المتبقية 101 سورة وهذا العدد أوّليّ، ترتيبه رقم 26، ويساوي 13 + 13

تأمّل ..

تكرّر اسم "**اللَّه**" بهذا الرسم في القرآن 2550 مرّة..

والآن تأمّل كيف تبدأ آية الكرسي، وانتبه إلى رقمها:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (255)

العدد 2550 يساوي 50 × 50 + 50، وعدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة!

الواحد الأحد..

اللَّه.. هو الاسم والكلمة الأكثر تكرارًا في القرآن العظيم، حيث ورد فيه **2704** مرّات

الرقم "**واحد**" هو أكثر الأرقام تكرارًا في القرآن، حيث تكرّر فيه 145 مرّة

بل إنك إذا أحصيت جميع الأرقام والأعداد الأخرى التي وردت في القرآن تجدها تكرَّرت مجتمعة 140 مرّة!

في ذلك إشارة لطيفة إلى وحدانية اللَّه عزّ وجلّ من خلال تكرار اسمه، وتكرار الرقم واحد بهذه الأعداد!

لقد ورد لفظ الرقم 1 باثنتي عشرة صيغة مختلفة في القرآن العظيم

من بين هذه الصيغ ورد بست صيغ مختلفة على النحو الآتي:

"واحدًا" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!

"إحدى" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!

"إحداهما" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!

"أحدهما" تكرَّرت في القرآن 5 مرّات!

"أحدًا" تكرَّرت في القرآن 20 مرّة، وهذا العدد = 5 × 4

"واحد" تكرَّرت في القرآن 25 مرّة، وهذا العدد = 5 × 5

هناك ست صيغ أخرى تكرَّر فيها لفظ الرقم 1 عدد 80 مرّة، أي 5 × 16

فيكون مجموع تكرار لفظ الرقم 1 بهذه الصيغ المتعدّدة 145 مرّة في القرآن، وهذا العدد = 5 × 29

مجموع العددين 2704 + 145 = 114 × 5 × 5 - **1**

هناك 13 آية في القرآن ختمت بكلمة أحدًا!

وهناك 13 سورة ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة، هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها	اسم اللَّه	رقم الآية	كلمات الآية
السجدة	32	30	372	1	4	24
ق	50	45	373	1	26	10
الحاقة	69	52	260	1	33	6
المعارج	70	44	217	1	3	4
النازعات	79	46	179	1	25	5
التكوير	81	29	104	1	29	8
الانفطار	82	19	81	1	19	9
الانشقاق	84	25	108	1	23	4
الأعلى	87	19	72	1	7	9
الغاشية	88	26	92	1	24	4
التين	95	8	34	1	8	4
العلق	96	19	72	1	14	5

الهمزة	104	9	33	1	6	3
المجموع	**1017**	**371**	**1997**	**13**	**221**	**95**

عدد السور 13 سورة، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع كلمات السور = 1997، وهذا العدد أوّليّ!

مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه 95 كلمة، وهذا العدد = 114 – 19

ضمن سور القرآن هناك 3 سور عدد آياتها 19، وجميعها وردت في مجموعة الـ (13)!

سورة الانفطار التي عدد آياتها 19 تُنصِّف مجموعة الـ (13) إلى نصفين متساويين، واسم اللَّه ورد في الآية الأخيرة في السورة، بل إن اسم اللَّه هو الكلمة الأخيرة في الآية والسورة

ترتيب سورة الانفطار 82، وعدد كلمات السورة 81، والفرق بينهما 1

وهذا هو عدد المرّات التي ورد فيها اسم اللَّه في السورة!

اللَّه الصمد

تأمّل آخر مرّة يرد فيها لفظ الجلالة "اللَّه" في المصحف:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

ورد في الآية رقم 2 في سورة الإخلاص، السورة رقم 112، ومجموع العددين = **114**

وهذا هو عدد سور القرآن!

هناك 13 آية بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف

13 هو عدد السور التي ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة!

صفة اللَّه "أحد" لم ترد إلا مرّة واحدة في القرآن في سورة الإخلاص!

أوّلًا وآخرًا..

إليك أوّل آية في المصحف ورد فيها اسم اللَّه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الفاتحة

وآخر آية في المصحف ورد فيها اسم اللَّه:

اللَّه الصَّمَد (2) الإخلاص

مجموع حروف الآيتين = 28 حرفًا!

مجموع الحروف الهجائية = 28 حرفًا!

تأمّلات..

عدد كلمات القرآن الكريم 77800 كلمة، وورد اسم اللَّه في القرآن الكريم 2704 مرّات

فماذا يعني ذلك؟

يعني أن اسم اللَّه يرد في المتوسط مرّة واحدة، في كل 29 كلمة من كلمات القرآن!

عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم اللَّه هو 29

تأمّل..

سورة البقرة هي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف، وهي السورة التي ورد فيها أكبر تكرار لاسم اللَّه، حيث ورد في السورة 282 مرّة، وأكثر آية تكرَّر فيها اسم اللَّه في سورة البقرة هي الآية التي رقمها 282، وهذه الآية هي أطول آية في القرآن الكريم، حيث تكرَّر فيها اسم اللَّه 6 مرّات، بل هذه الآية هي الوحيدة في القرآن كلّه يتكرَّر فيها اسم اللَّه 6 مرّات!!

تأمّل هذه الحقائق والمعاني:

أكبر تكرار لاسم اللَّه في سور القرآن جاء في سورة البقرة، وهي أطول سور القرآن!

أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة جاء في أطول آية، في سورة البقرة وفي القرآن!

اسم اللَّه تكرَّر في سورة البقرة 282 مرّة

الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لاسم اللَّه في سورة البقرة رقمها 282

العدد 282 = 47 × 6

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهي آخر سورة يرد فيها اسم اللَّه!

6 هو عدد تكرار اسم اللَّه في الآية 282 نفسها!

تأمّل..

السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي ورد فيها اسم اللَّه هي سورة البقرة

السورة التي تضمّنت أكبر عدد للآيات التي لم يرد فيها اسم اللَّه هي سورة البقرة أيضًا!

عدد آيات سورة البقرة التي ورد فيها اسم اللَّه 172 آية

عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم اللَّه 114 آية.. بعدد سور القرآن!

الفرق بين العددين = 58 أي 29 × 2

عدد السور التي لم يرد فيها اسم اللَّه × ترتيب سورة البقرة!

تأمّل..

في سورة البقرة هناك 7 آيات ورد اسم اللَّه في كل منها أربع مرّات

مجموع كلمات هذه الآيات 338 كلمة، وهذا العدد = 13 × 13 × 2

في سورة البقرة هناك 98 آية، ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة فقط

مجموع كلمات هذه الآيات 2028 كلمة

العدد 98 = 7 × 7 × 2، والعدد 2028 = 13 × 13 × 2 × 6

وتذكَّر أن تكرار اسم اللَّه في القرآن الكريم = 13 × 13 × 2 × 8

وهكذا فإن تكرار اسم اللَّه في القرآن يأتي وفق نظام دقيق جدًّا في إطار الكلمات والآيات والسور!

تأمّل..

هناك 6 آيات في القرآن ورد اسم اللَّه في كل منها 5 مرّات

مجموع أرقام هذه الآيات 475، وهذا العدد يساوي 5 × 5 × 19

كما تكرَّر اسم اللَّه في السور الست التي وردت فيها هذه الآيات 885 مرّة!

وهذا العدد يساوي 5 + 880

هناك آية واحدة فقط ورد فيها اسم اللَّه 7 مرّات، وعدد حروف هذه الآية 329 حرفًا

هناك آية واحدة فقط ورد فيها اسم اللَّه 6 مرّات، وعدد حروف هذه الآية 551 حرفًا

مجموع العددين = 880

فتأمّل.. إنه العدد نفسه!

علاقات رياضية عجيبة

نعود إلى الآيات الست التي ورد اسم اللَّه في أي منها 5 مرّات

هذه الآيات الست تربطها علاقات رياضية عجيبة.. تأمّل على سبيل المثال هذه الآيات:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) البقرة

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيْهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُوْنَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُوْلًا (37) الأحزاب

لاحظ مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 114 بعدد سور القرآن الكريم!

مجموع أرقامها = 242

الفرق بين العددين 242 – 114 = 128

وهذا هو مجموع ترتيب السور الست التي وردت فيها هذه الآيات!

وهذا العدد يساوي أيضًا رقم الآية الأولى (165) – رقم الآية الأخيرة (37)!

من عجائب النحل

سورة النحل هي السورة رقم 16 في ترتيب المصحف

في سورة النحل هناك 16 آية ورد اسم اللَّه في كل منها مرّتين!

هناك 64 آية في سورة النحل ورد فيها اسم اللَّه، وهذا العدد = 16 × 4

وهناك 64 آية أيضًا في سورة النحل لم يرد في أي منها اسم اللَّه، وهذا العدد = 16 × 4

تكرَّر اسم اللَّه في سورة النحل 84 مرّة، وهذا العدد = 4 × 21

إلى ماذا يشير ذلك؟

هناك 4 سور في القرآن ورد اسم اللَّه في كل منها 21 مرّة، وهذه السور هي:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه	الآيات التي ورد فيها اسم اللَّه	الآيات التي لم يرد فيها اسم اللَّه
القصص	28	88	27	21	67
الروم	30	60	24	21	39
لقمان	31	34	32	21	13
محمد	47	38	27	21	17
المجموع	**136**	**220**	**110**	84	**136**

تأمّل هذا الميزان:

مجموع ترتيب السور الأربع = مجموع عدد الآيات التي لم يرد فيها اسم اللَّه = 136

مجموع تكرار اسم اللَّه في السور الأربع = 110، ومجموع آيات السور الأربع = 110 + 110

عدد سور المجموعة = 4، ومجموع تكرار اسم اللَّه في هذه السور = 110 ومجموعهما **114**

اسم اللَّه والرقم 7

الرقم 7 يعدّ إحدى عجائب القرآن!

يتحكَّم هذا الرقم بشكل كبير في مفاصل البناء الرقمي للقرآن!

من عجائبه أن اسم اللَّه تكرَّر 7 مرّات، أو بمضاعفات الرقم 7، في 7 سور من القرآن:

السورة	ترتيبها	آياتها	اسم اللَّه
آل عمران	3	200	210
النحل	16	128	84
العنكبوت	29	69	42
الممتحنة	60	13	21
المنافقون	63	11	14
نوح	71	28	7
المزمل	73	20	7
المجموع	**315**	**469**	**385**

مجموع تراتيب السور السبع 315، وهذا العدد = 7 × 45

مجموع آيات السور السبع 469 آية، وهذا العدد = 7 × 67

مجموع تكرار اسم اللَّه في السور السبع 385، وهذا العدد = 7 × 55

الآية الوحيدة التي تكرَّر فيها اسم اللَّه 7 مرّات:

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُوْمُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللَّهُ[16] يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُوْنَ يَضْرِبُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ[43] وَآخَرُوْنَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ[48] فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ[58] قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللَّهِ[68] هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ[74] إِنَّ اللَّهَ[76] غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (20) المزمل

الآية الأخيرة من سورة المزمل هي الوحيدة التي تكرَّر فيها اسم اللَّه 7 مرّات

إنها الآية التي تتضمّن أكبر تكرار لاسم اللَّه في القرآن!

جاء اسم اللَّه في هذه الآية في مواقع محسوبة بدقة!

مجموع المواقع السبعة التي احتلها اسم اللَّه في الآية = 383

وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114 + 41

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 41 سورة

بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف، ورد اسم اللَّه 29 مرّة تحديدًا!

هذا العدد مماثل لعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

عدد كلمات هذه الآية 78 كلمة، وهذا العدد هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن!

هذه الآية هي الأخيرة في سورة المزمل التي ترتيبها في المصحف رقم 73

وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم اللَّه!!

مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة المزمّل 2701، وهذا العدد = 73 × 37

نسبيًا هذه الآية تمثل أطول آية في كتاب اللَّه!!

عدد كلماتها 78 كلمة، وعدد كلمات السورة بأكملها 200 كلمة، وبذلك فإن 78 ÷ 200 = 39%

عدد كلمات هذه الآية يمثِّل 39% من مجموع كلمات السورة!

عدد كلمات سورة المزمّل = 200 كلمة = 114 + 63 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

ما نراه من معطيات رقمية مذهلة ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلُّفًا، وإنما هي حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها وإن هذه الأرقام وغيرها من الحقائق التي يعرضها موقع (طريق القرآن) توضّح بجلاء ملامح نظام رقمي متشابك جدًّا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).